

«أمريكا تبلغ لبنان أنها ستعاقب كل من يدعم حزب الله» عينيّاً



«بيروت:» الخليج

حذرت الولايات المتحدة من أنها ستعاقب كل من يدعم حزب الله اللبناني «عينيّاً» بالمال أو السلاح، وذلك بعد أسابيع من إدراج واشنطن مصرفاً لبنانياً على لائحة العقوبات بتهمة تقديم خدمات مالية للحزب المدعوم من إيران. والتقى مساعد وزير الخزانة الأمريكية لشؤون مكافحة الإرهاب وتبييض الأموال، مارشال بلليغنسلي، أمس في بيروت بعض المسؤولين وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وجمعية المصارف، للتأكد من الإجراءات التي اتخذت في حق «جمال تراست بنك» بعدما أدرج في لائحة العقوبات الأمريكية، وما إذا أصبح فعلاً خارج المنظومة المصرفية اللبنانية، ولإبلاغ الجميع بأن أي ثبوت لعلاقة لأي مصرف مع أي فرد وضع على لائحة العقوبات، سيضعه في دائرة الخطر، ويجعل مصيره كمصير «جمال تراست بنك».

وقال بلليغنسلي: إن واشنطن ستعاقب أي فريق يقدم دعماً «عينيّاً» لحزب الله، سواء عبر الأسلحة، أو المال، أو أي وسائل مادية أخرى، وفق ما قال مصدر محلي مطلع على مضمون محادثاته. ونقل المصدر اللبناني عن المسؤول

الأمريكي تأكيده أن «العقوبات تستهدف إيران، وأتباعها في المنطقة» من دون «المساس بالفرقاء الذين تربطهم مع (حزب الله) علاقة أو تعاون سياسي» في لبنان.

والتقى المسؤول الأمريكي، أمس الاثنين، كلاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة الحريري. وأوردت السفارة الأمريكية في بيروت في بيان، أن بليغنسلي خلال لقاءاته مع المسؤولين الرسميين والمصرفيين، «سيشجع لبنان على اتخاذ الخطوات اللازمة للبقاء على مسافة من (حزب الله) وغيره من الجهات الخبيثة التي تحاول زعزعة في الكلمة التي سيُلقيها غداً الأربعاء أمام ميشال عون استقرار لبنان ومؤسساته». من جهة أخرى، يجدد الرئيس اللبناني لتحمل مسؤولياته للحد من مأساة النزوح واللجوء، ووضع المجتمع الدولي الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعوته

الإمكانات لإيجاد الحلول الجذرية لتأمين ظروف العودة الآمنة للنازحين واللاجئين إلى أوطانهم، ولا سيما أن لبنان لا يزال يتحمل عبء هذا النزوح واللجوء وانعكاساتهما الضخمة على اقتصاده ومجتمعه من دون أي تحرك دولي جدي في هذا المجال.